

بيان صحفي

لو خططتم لمئة عامٍ بل لألف عام

فالقدس لنا وستبقى لنا!

(مترجم)

في مساء الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م ظهر الرئيس الأمريكي المتغطرس ترامب ورئيس وزراء كيان يهود الغاصب نتنياهو أمام الشاشات في البيت الأبيض وأعلنوا خطة السلام التي أطلقوا عليها اسم "صفقة القرن". وأعلنوا بغطرسة واستهتار المؤامرة التي نسجوها بحق فلسطين، وكيفية تصفية المسلمين من الأرض المباركة تحت مزاعم خطة السلام.

وإننا في حزب التحرير/ ولاية تركيا تحركنا في الليلة نفسها فور سماعنا الإعلان وقمنا بإلقاء **بيان صحفي** دعونا فيه للتحرك الجماعي في ١٥ مدينة. فعقدنا في البداية في يوم الأربعاء ٢٩ كانون الثاني اجتماعاً حاشداً أمام القنصلية الأمريكية في إسطنبول، ثم نظمنا مسيرة شاركت فيها حشود غفيرة من المسلمين عقب صلاة الجمعة ٣١ كانون الثاني في أنقرة وبورصة وغازي عنتاب وهطاي وقهرمان مرعش ومرسين وإزمير وتطوان وفان وبالوفا، واختتمناها ببيان صحفي. وأخيراً قمنا بإلقاء بيان صحفي يوم الأحد ٠٢ شباط في مدن أنطاليا وأيدن وشانلي أورفا.

وورد في البيان الصحفي حول مؤامرة "صفقة القرن" الرسائل التالية: "عند النظر في محتوى هذه الخطة القذرة القاتلة نجد القدس الموحدة عاصمة لكيان يهود، وتمهل الفلسطينيين ٤ سنوات لتحقيق الشروط اللازمة لإقامة الدولة، ويمكن لكيان يهود الغاصب ضم المستوطنات المقامة في الضفة الغربية وتوسيعها، ويحرم قرابة ٦ ملايين فلسطيني لاجئ من حق العودة إلى ديارهم. ويتم تسليم ثلاثة أرباع الأرض المباركة لليهود، وستقوم الدولة الفلسطينية المزعومة التي لا قيمة لها في الربع الباقي. فهذه الخطة بجميع موادها باختصار مليئة بالذل والصغار".

وقلنا لحكام المسلمين: "أليست الاعتداءات التي تجري في فلسطين هي اعتداءات على إخوانكم المسلمين وأعراضهم وأموالهم، وعلى مقدساتكم ودينكم؟ ألا تكفي استغاثات النساء ودموع الأطفال وعويل الأمهات ودماء الشهداء لتحرككم؟! إلى متى تنتظرون وجيوشكم تزخر بالجنود الذين يحبون الشهادة كما يحب الكفار الحياة، وثكناتكم مليئة بمستودعات الأسلحة التي تنتظر الاستعمال، وثرواتكم التي ليس لها حد؟! ألا تزعجكم هذه المواقف المتعجرفة المستكبرة من أمريكا وكيان يهود، وهذه التصريحات المستهترة التي لا تقيم لشيء وزناً، والخطط المترعة بالفتن؟".

وقلنا "إن الحل الأصلي الحقيقي لقضية فلسطين، يكمن في إزالة العناصر التي أوجدتها، والحل الجذري لها يكمن في اقتلاع كيان يهود من المسجد الأقصى المبارك، وإن جميع خطط الحلول الأخرى عقيمة، لا يمكن قبولها".

نشكر جميع إخواننا المسلمين الذين شاركونا، ونسأل الله أن يتقبل منهم، وسيتم تحرير القدس من اليهود كما تم تحريرها من الصليبيين، وإن غداً لناظره لقريب، وسيحقق هذا بإذن الله بكل تأكيد، وربنا سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تركيا